

تجربة مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطويرها للدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني/
تايلاند في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
(مراجعة المناهج والمقررات)
**Experience of The Arabic Language Proficiency Test Center and Its
Development for Islamic Studies at Prince Songkla University, Pattani
Branch, Thailand, in Teaching Arabic to Non-Native Speakers
(Review of Curricula and Courses)**

د. يوتنا كواكول

مدير مركز اختبار كفاءة اللغة العربية
عضو هيئة التدريس بكلية الدراسات الإسلامية
جامعة الأمير سونكلا الحكومية - فرع فطاني/تايلاند

د. رشدي طاهر

نائب مدير مركز اختبار كفاءة اللغة العربية
عضو هيئة التدريس بكلية الدراسات الإسلامية
جامعة الأمير سونكلا الحكومية - فرع فطاني/تايلاند

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تجربة مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها التابع لكلية العلوم الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني/ تايلاند في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وبخاصة فيما يتعلق بالمناهج والمقررات، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى دراسة الحالة، وتناولت: تاريخ العربية في جنوب تايلاند، ومؤسسات تعليمها، التعريف بالمركز، الدور التعليمي والتربوي له في المنطقة، وتقييم المناهج والمقررات التي اعتمدها المركز في مصادرها، وتوصلت إلى نتائج أهمها: انتشار محاضن تعليم العربية في منطقة جنوب تايلاند وتنوعها لتستوفي جميع الأعمار والفئات، يتجلى الدور التعليمي والتربوي الذي يقوم به المركز لتعليم العربية للناطقين بغيرها في أمور أهمها: (إيجاد بيئة تعليمية مناسبة، الدورات التدريبية، الأنشطة الميدانية المكثفة، إعداد وتطبيق الاختبارات والمقاييس العالمية الحديثة)، سبق مؤسسات التعليم في السعودية في مجال تأليف الكتب والمقررات لتعليم العربية للناطقين بغيرها، وهذا سبق أوجدها الحاجة والضرورة، عدم مناسبة الكتب والمقررات في تعليم العربية للناطقين بغيرها الموجودة على أرض الواقع لمجتمع جنوب شرق آسيا.

الكلمات المفتاحية: مركز اختبار كفاءة اللغة العربية، جامعة الأمير سونكلا، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المناهج، المقررات.

Abstract:

The aim of the research is to reveal the experience of the Arabic Language Proficiency Testing and Skills Development Center affiliated to the College of Islamic Sciences, Prince Songkhla University, Pattani Campus / Thailand in teaching Arabic to non-native speakers, especially with regard to curricula and courses. Southern Thailand, and its educational institutions, introducing the center, its educational and educational role in the region, and evaluating the curricula and courses adopted by the center in its sources

Keywords: Arabic Language Proficiency Test Cent - Prince Songkhla University- Teaching Arabic to Speakers of Other Languages – curriculum – courses.

المقدمة:

الحمد لله علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين نبينا محمد نبي الرحمة والهدى الذي علم الأمة الخير والأخلاق قولاً وعملاً، وأنا لهم طريق الحق والهدى صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فلقد اعتنى المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها باللغة العربية أيما اعتناء، وانصرفوا إلى تعلمها فتعليمها، - ولاغرو - فهي لغة الوحي والقرآن الكريم قال تعالى: ﴿إنا أنزلنا قرآنا عربياً﴾ (يوسف: 2)، وحديث رسوله الحبيب صلى الله عليه وسلم، ولغة هذه الأمة التي لم يعرف التاريخ عنها إلا الخير والحب والنور ونفع بني البشر، فإذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة وجدت فيها من الحكمة والدقة والإرهاف والرقعة ما يملك على جانب الفكر، حتى يكاد يطمح به أمام غلوة السحر¹.

وتعلمها تعليمها من أفضل الأعمال وأجلها وأوجبها، قال ابن تيمية رحمه الله: "وأيضاً فإن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفة فرضها فرض وواجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ويفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب"²، حتى لم يتقصر الاقبال على المسلمين فقط، بل تبعهم أيضاً غيرهم، وانكب العلماء على تسهيلها وتيسيرها، فوضعوا المعاجم التي تفسر معاني مفرداتها، وقعدوا القواعد التي تبين معنى الجملة العربية، وطريقة تركيبها والتعبير الفصيح والصحيح فيها، وفعل البلاغيون الشيء ذاته، إذ بينوا الفرق بين الأسلوبين الجميل وغير الجميل، فتوالت العلوم المختلفة، من نظرية وعملية، وتكلم المسلمون جميعاً بالعربية، ويكتبون ويؤلفون بها، وانتشرت اللغة العربية في كل مكان سطعت عليه شمس، فقد قال الأب أنستاس الكرمل، 1938: "إن لسان العرب فوق كل لسان، ولا تُدانيها لسان أخرى من ألسنة العالم جمالاً، ولا تركيباً، ولا أصولاً"³.

مشكلة البحث:

لقد حظيت اللغة العربية في القرن العشرين بانتشارٍ مقروءٍ ومسموعٍ ومنظورٍ غير مسبوقٍ في التاريخ، وقد ساعدَ هذا الانتشار في إنشاء المدارس والمعاهد والجامعات، ففي الوقت الذي كانت القوى الغربية تشنُّ هجوماً على اللغة العربية "كان حال اللغة الفصحى في المدارس والصحف والنوادي من القوة بحيث لم تكتف برّد الهجمات، بل زادت إلى ذلك نموًّا في قوتها وانتشارها وتمكّنها في النفوس تمكّنًا ما يزال يقوى على الرغم من التشكيك والعراقيل والمكاييد والأحاييل" ⁴.

ويعزز الانتشار للغة الضاد ظهورُ أقسامٍ للغة العربية وآدابها في الجامعات العربية والإسلامية، وفي بعض الجامعات الغربية التي تهتم بتدريس اللغة العربية والثقافة العربية والحضارة الإسلامية، ففي النصف الأول من القرن العشرين أنشئت الجامعات التي فتحت فيها كليات للآداب، فكان الأساس الذي قامت عليه دراسة اللغة العربية وآدابها في المقام الأول، إذ كان "إنشاء دار العلوم محاولة لتكوين مدرس اللغة العربية والدين الإسلامي، على نحو حديث نسبيًّا يخالف ما عرفه الأزهر آنذاك، فدخل مجموعة من العلوم الحديثة برامج التدريس في دار العلوم، وكانت بهذا أول معهد عالٍ لتخريج مدرسي اللغة العربية في العالم العربي الحديث" ⁵. ومنطقة جنوب شرق آسيا حالها حال مناطق العالم تأثرت برياح التغيير فانتشرت اللغة العربية فيها انتشار النار في الهشيم؛ فأقبلت على إنشاء المؤسسات التربوية والتعليمية، التي تعد من أهم العوامل التي ساعدت على انتشارها في هذه المنطقة، حيث تقوم هذه المؤسسات بدور متميز تجاه أبناء مجتمعاتها؛ لتعليمهم مهارات اللغة العربية، وتغرس في نفوسهم حبها.

وتنتشر في جنوب شرق آسيا بعامّة، وجنوب تايلاند على وجه الخصوص أشكال عديدة من هذه المؤسسات، ومركز اختبار اللغة العربية أحدها، إذ اضطلع منذ تأسيسه ونشأته على نشر اللغة العربية في المنطقة، باستخدام أحدث الوسائل والتقنيات الحديثة في هذا المجال، وعلى الرغم من حداثة نشأته، إلا أن جهوده فاق عمره الزمني، وتجاوز قدرته الافتراضية، مما حدا بالباحث إلى تسطير هذه البحث، مجيبًا على السؤال الرئيس الآتي: ما تجربة مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطويرها للدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني/ تايلاند في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فيما يخص المناهج والمقررات؟

تساؤلات البحث:

تتبع من السؤال الرئيس السابق، تساؤلات فرعية، هي:

1. ما تاريخ اللغة العربية في جنوب تايلاند، وما مؤسسات تعليمها؟

2. ما مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطويرها للدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني / تايلاند؟

3. ما الدور التعليمي والتربوي لمركز اختبار كفاءة اللغة العربية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

4. ما تقويم المناهج والمقررات التي اعتمدها المركز في مصادرها؟

أهمية البحث:

1. تتبع أهمية البحث من أهمية العناية باللغة العربية؛ لأنها لغة الوحي والرسالة، وهي الهوية الإسلامية، وبها يتوصل إلى قراءة القرآن الكريم وفهمه وتدبره، وفهم الدين وأحكامه.

2. الحاجة إلى الكشف عن الجهود المبذولة اتجاه تعليم اللغة العربية في المنطقة؛ لمواكبة الحضور العالمي لهذه اللغة، في المجالات الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها.

3. يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه البحث - بالإضافة إلى المؤسسة التي تناولتها الدراسة - جميع الهيئات والمؤسسات التي تنحو المنحى نفسه في التنمية والتطوير.

أهداف البحث:

1. التعرف على تاريخ اللغة العربية في جنوب تايلاند، ومؤسسات تعليمها.

2. التعرف بمركز اختبار كفاءة اللغة العربية ومهاراتها.

3. الكشف عن الدور التعليمي والتربوي لمركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

4. مراجعة تقويم المناهج والمقررات التي اعتمدها المركز في مصادرها.

خطة البحث: قسم البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث

المقدمة وتشتمل على أهمية البحث وأهدافه وخطته:

المبحث الأول: لمحة موجزة عن تاريخ اللغة العربية في جنوب تايلاند، ومؤسسات تعليمها.

المبحث الثاني: لمحة موجزة عن مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها.

المبحث الثالث: تقويم المناهج والمقررات التي اعتمدها المركز في مصادرها.

الخاتمة والمصادر

حدود البحث:

اقتصرت البحث في مجالها الموضوعي على الأدبيات التي تتعلق بتعليم اللغة العربية بمركز اختبار اللغة العربية التابع لكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني / تايلاند وتقويم مناهجها ومقرراتها، وفي

مجالها المكاني على جنوب تايلاند الأقصى وتشمل ثلاث ولايات أومقاطعات وهي: (فطاني، جالا، ناراتيووات)، وفي مجالها الزمني من قيام المركز ونشأتها إلى الفترة التي تم إعداد البحث فيها.

منهج البحث:

يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي: وهو الذي يصف ما هو كائن ويفسره، ويعمل على تحديد العلاقات بين الوقائع والممارسات الشائعة والاتجاهات المختلفة عند الجماعات⁶، بالإضافة إلى دراسة الحالة.

المبحث الأول: لمحة موجزة عن تاريخ اللغة العربية في جنوب تايلاند، ومؤسسات تعليمها.

لم يكن عهد سكان جنوب شرق آسيا بالعرب بعد ظهور الإسلام فقط، "بل تؤكد الدراسات أنها كانت ذات صلة وثيقة بالعرب عن طريق الرحلات التجارية البحرية بين الصين والهند قبل ظهور الإسلام"⁷، وهذه الرحلات التجارية تؤكد أن العرب لم يكونوا مستقلين عن غيرهم من الأمم، بل كانوا على اتصال بها.

غير أن هذه اللغة حظيت بالعناية والرعاية والاهتمام عند بزوغ فجر الإسلام على هذه المنطقة، "إذ تشير المصادر التاريخية الموثوقة إلى أن دخول الإسلام إلى أرض الملايو كان في فجر الدعوة الإسلامية، إذ تُرجعه إلى القرن السابع الميلادي 675 م"⁸، بينما ترجع مصادر أخرى إلى "القرن العاشر الميلادي، وأخرى إلى القرن الرابع عشر الميلادي"⁹، ومهما يكن من أمر فالأمر المتحقق أن الإسلام وصل إلى هذه المنطقة في وقت مبكر، وتضافرت عدة عوامل انتهت إلى قيام سلطنات ومدارس ومراكز علمية إسلامية على امتداد سواحل دول المنطقة، "في الفترة ما بين القرن الثالث عشر والخامس عشر الميلاديين، مثل: سلطنة مالاقا {1377-1786م}، وسلطنة آتشيه {1497-1867م}، سلطنة فطاني {1355-1786م} وغيرها من السلطنات الملايوية التي قامت على امتداد سواحل المنطقة"¹⁰، "وقد انتظمت في هذه الممالك والسلطنات بناء على حالة الاستقرار السياسي، الذي تحقق لها مراكز علمية الكتاتيب التقليدية (PONDOK) التي انخرط فيها المريدون والعلماء في حلقات علمية وثقافية نشطة في مدارس ومعاهد منفصلة وملحقة بالمساجد، كتلك التي قامت في المشرق والمغرب العربيين"¹¹، ومن أهم العلوم التي تدرس فيها علوم اللغة العربية كالنحو والصرف والبيان والبلاغة وغيرها.

وتمثل منطقة جنوب تايلاند امتداد لجزر أرخبيل الملايو، التي تتكون من: "إندونيسيا، وماليزيا، والفلبين، وبروناي، وسنغافورة، وفطاني في جنوب تايلاند"¹²، حيث يذكر التاريخ أن فطاني كانت مملكة إسلامية؛ بل أكبر الممالك الإسلامية وأعظمها شأنًا في عالم الملايو، وأن الإسلام في فطاني كتب له الانتشار المطرد أيام سلاطينها وملوكها المسلمين الملايويين، "كما أصبحت أحد المراكز المهمة لنشر الإسلام بين تلك البلاد بسبب النشاط التعليمي {وقيام} عشرات من كتاتيب التعليم الإسلامي فيها"¹³، وأضحت مقصدا لطلاب العلم في المنطقة وما جاورها، يتعلمون فيها شتى أنواع العلوم الإسلامية، ومن أهمها اللغة العربية وعلومها.

وينتشر تعليم اللغة العربية في منطقة جنوب تايلاند (فطاني) في مؤسسات تعليمية عديدة منها عتيقة قديمة وأخرى حديثة جديدة، تضم أعمار مختلفة، وهي على النحو الآتي:

1. فوندوق (PONDOK):

لقد كانت المساجد مقرأً دائماً لتعليم الدين الإسلامي واللغة العربية في كل المجتمعات الإسلامية، ومنطقة جنوب تايلاند إحدى هذه المجتمعات، إذ كان التعليم الديني على شكل نظام الحلقات في المساجد وبيوت المشايخ (PONDOK)، "ونظام الحلقات أول نظام تعليمي عرفه المسلمون في منطقة جنوب شرق آسيا، وقد تم من خلاله تعليم المسلمين اللغة العربية وقراءة القرآن وأمور دينهم" ¹⁴، وهذا فيما يظهر عند بلوغهم سن معينة يستطيعون فيها استيعاب الدروس التي تلقى من قبل أستاذ محترم من قبل أهالي القرية، والمجتمع، ويطلقون عليه لقب (بابا)، "ويغد إلى هذا الفوندوق طلاب من القرى القريبة والبعيدة وبعض الوفود الطلابية من عالم الملايو الواسع" ¹⁵، إذا يتوفر بجانبه دائماً مأوى للطلبة، ويعتبر أحد المؤسسات التربوية العتيقة.

2. تاديكا (TADIKA):

وهي من المؤسسات التربوية العتيقة، "وهو اختصار للاسم الأصل باللغة الملايوية { تامن ديديقن كانق كانق }، ومعناه { روضة تربية الأطفال }" ¹⁶، وغالبا ما تكون تابعة لمسجد القرية حيث يتولاها إمام القرية والهيئة الإدارية للمسجد، ويلتحق بها الأطفال من سن خمس سنوات إلى "مدة انتهائهم من المرحلة الابتدائية" ¹⁷ في التعليم الأساسي الحكومي، ويتعلم فيها أبناء المسلمين مبادئ الدين الإسلامي، ومبادئ القراءة والكتابة باللغة العربية والملايوية الأصلية القديمة (الجاوية)، "وتفتح هذه المؤسسة أبوابها يومي السبت والأحد من كل أسبوع، وأيام العطل الرسمية للمدارس الحكومية" ¹⁸.

3. المدارس الإسلامية الأهلية العصرية:

وتعتبر من المؤسسات التربوية والتعليمية الحديثة بالمنطقة من حيث الكيف، أما إذا نظرنا من حيث النشأة والنواة فإنها موعلة في القدم؛ لأنها صورة مطوّرة من المؤسسة التعليمية العتيقة (فوندوق)، بل لازالت بعض المدارس الإسلامية إلى وقت إعداد هذه الدراسة تحتفظ بنظام التعليم في (فوندوق) العتيق جنبا إلى جنب إضافة إلى النظام الحديث.

وتشير الدراسات التاريخية للمنطقة إلى أن نشأة أول مؤسسة تعليمية تربوية فيها كانت في "حوالي سنة 1002هـ/1592م، ثم تطورت هذه المؤسسات شيئا فشيئا حتى ظهرت المؤسسات التعليمية النظامية التي تعرف حاليا بـ(المدارس الإسلامية الأهلية) وذلك حوالي سنة 1350هـ/1929م" ¹⁹

وتتبنى هذه المدارس منهجا مزدوجا، يجمع بين المنهج الشرعي والأكاديمي لمواكبة متطلبات العصر الحديث، والحصول على الشهادات التي تمكنهم من الالتحاق بالجامعات الحكومية، للمسابقة على الوظائف التي تستحدثها الدولة في مختلف قطاعاتها الحكومية.

وتتوفر فيها "مساقات دينية تدرس من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، ومعظم المقررات الدراسية فيها مكتوب باللغة العربية، وتكون لغة التدريس فيها هي المحلية، ومساقات أخرى أكاديمية تدرس في المرحلتين المتوسطة والثانوية فقط، وللدارسين فيها فرصة اكتساب أربع لغات هي: التايلندية، والملايوية، والعربية، والإنجليزية".²⁰

"وتقوم الحكومة بدعم هذه المدارس - وبخاصة التي تخضع لمنهج وزارة التربية والتعليم - بمساعدات مالية تقدر حسب عدد الطلاب في كل مدرسة، وتصرف هذه الميزانية لتسديد رواتب المدرسين، وشراء التجهيزات واللوازم الضرورية" ²¹.

4. مؤسسات التعليم العالي:

وتعتبر من المؤسسات الحديثة، و"كانت نواة ظهور تعليم اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي قد بدأت منذ إنشاء معهد الإعداد الإسلامي في محافظ جالا عام 1987م"²²، وهي مؤسسة أهلية، ثم توالى الجهود فكان أول ظهور لتعليم اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي الحكومية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الأمير سونكلا نكرين شطر فطاني، ثم اتسعت دائرة تعليم اللغة العربية في هذا النوع من التعليم، بحيث يجد الراغبون في تعلمها وتعليمها بهذه المرحلة مبتغاهم في كل من هذه المؤسسات:

- كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا نكرين الحكومية، شطر فطاني.
- شعبة اللغة العربية بقسم اللغات الشرقية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الأمير سونكلا نكرين الحكومية، شطر فطاني.
- جامعة فطاني الأهلية.
- أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأمير ناراديواس الحكومية، بمحافظة نارتيوات.
- مركز اللغات واختبار اللغة العربية التابع لكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا نكرين الحكومية، شطر فطاني، وهو موضوع هذه البحث.

بالإضافة إلى مؤسسات تعليمية أخرى أدخلت اللغة العربية ضمنا في أقسام الدراسات الإسلامية

5. مؤسسات تعليم القرآن الكريم الأهلية:

وهي امتداد لما يعرف بـ (تاديكا) وشكل من أشكالها إلا أنها تدرت بلباس جديد، اكتسبتها ثوب الحداثة، يتعلم فيها الطلاب مبادئ القراءة والكتابة باللغة العربية ليتوصل بها إلى قراءة القرآن الكريم بالطريقة

الصحيحة ثم حفظه، بالإضافة إلى بعض أحكام الدين الإسلامي ومبادئه، وتختلف عن (تادিকা) بأنها ليست مقتصرة على الأطفال بل تستقبل جميع الأعمار، وهي على سبيل المثال لا الحصر: "حلقات تحفيظ القرآن {قراءتي}، والمكتب، وهي كثيرة ومنتشرة في الولايات الجنوبية وتنشأ بجهودية القراء وحفظه كتاب الله من أهالي تلك المنطقة" 23.

المبحث الثاني: لمحة موجزة عن مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطويرها للدراسات الإسلامية التابع لكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني / تايلاند.

• النشأة:

جاء ضمن توصيات المؤتمر العالمي للدراسات الإسلامية الأول المنعقد خلال الفترة 15-17 محرم 1432هـ الموافق 21-23 ديسمبر 2010م الذي عرف باسم { بيان فطاني } " التحضير لأن نجعل من كلية الدراسات الإسلامية بفطاني (CIS) بجامعة الأمير سونكلا (PSU) مركزاً من مراكز تعليم اللغة العربية يتبادل الخبرات مع المؤسسات المماثلة "، فسعت الكلية في إنشائه باسم مركز اللغات واختبار اللغة العربية، تحت إشراف كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا شطر فطاني بتايلاند، حيث بدأ المركز أنشطته في عام 1435هـ / 2014م، وحصل على الميزانية من الحكومة التايلاندية، وفي شهر يونيو لعام 2016م، تم تغيير اسم المركز إلى مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطويرها للدراسات الإسلامية نظراً لتخصصها باللغة العربية فقط، ووجود عدة مراكز أخرى في الجامعة تعنى باللغات الأخرى.

• المهام الرئيسة للمركز:

يسعى المركز لتحقيق المهام الرئيسة الآتية: -

1. تعليم اللغة العربية.
2. العمل على وضع مناهج تعليم اللغة العربية لتكون وسيلة للدراسات الإسلامية.
3. السعي في أن يكون مركزاً هاماً للدراسات والبحوث الإسلامية التي توجد الترابط بين العلوم الإسلامية وواقع المسلمين.
4. تقديم الخدمات العلمية في مجالات اللغة العربية.

• أهداف المركز:

يسعى المركز لتحقيق الأهداف الآتية:

1. خدمة اللغة العربية واللغات الأخرى للمسلمين في تايلاند وباقي دول جنوب شرق آسيا.

2. نشر اللغة العربية واللغات الأخرى وتفعيل دراساتها، ساعيا لأن يكون منارة تعليمية إسلامية رائدة في تايلاند وباقي دول جنوب شرق آسيا.
3. العمل على تأهيل المتخصصين في اللغة العربية للدراسات الإسلامية بغرض تطوير الخبرات اللازمة للبلاد على المستوى القومي والعالمي.
4. دعم التعاون الثقافي والديني والعلمي مع الجهات الحكومية وغير الحكومية محليا وإقليميا ودوليا.
5. المساهمة في تطوير الخبرات وإعداد الكوادر وتأهيل الكفاءات في مجال اللغة العربية للدراسات الإسلامية.

• أقسام إدارة المركز

تتكون أقسام إدارة المركز إلى:

- 1- قسم الشؤون الإدارية (السكرتارية).
- 2- قسم المناهج وتطويرها.
- 3- قسم اختبار الكفاءة اللغوية في اللغة العربية.
- 4- قسم الدورات وتطوير الكفاءة اللغوية.

• البرامج الدراسية.

البرامج العلمية التي يقدمها المركز:

يعمل المركز في تقديم البرامج العلمية واللغوية الآتية:

- الدورات العلمية التي تهدف إلى نشر اللغة العربية وتعاليم الإسلام وقيمه في المجتمع.
- الدورات التدريبية في اللغة العربية لطلبة المعاهد والمدارس الإسلامية الأهلية في جنوب تايلند.
- الدورات التدريبية في تعليم العلوم الإسلامية، واللغة العربية، لمدرسي المدارس والمعاهد الحكومية والمدارس الإسلامية الأهلية في جنوب تايلند.

• ميزانية المركز:

-يحصل المركز ميزانية سنوية من الحكومة التايلاندية ضمن الميزانية السنوية للجامعة، وقد تم اعتماد ميزانية إنشاء المركز من قبل إدارة الجامعة بمبلغ قدره 7.893.400 سبعة ملايين وثمان مائة وثلاثة وتسعون ألفاً وأربعمائة بات تايلاندي، ثم تم دعم هذه الميزانية من قبل إدارة الجامعة بمبلغ مقداره 25.500.000 خمسة وعشرون مليوناً وخمسة مائة ألف بات تايلاندي، وفي عام 2014م اعتمدت ميزانية المركز للعام 2015م بمبلغ قدره 8.107.700 ثمانية ملايين ومائة وسبعة آلاف وسبعمائة بات تايلاندي.

- كما يحصل المركز على الميزانيات من المؤسسات والهيئات الخيرية وفق المشروعات المقدمة لها.

● نظرة مستقبلية:

نظراً للتطور الملموس في الدراسات الإسلامية واللغة العربية - في جنوب تايلند بخاصة وفي جنوب شرق آسيا عامة - يسعى المركز إلى رفع مستوى أدوات اختبار قياس الكفاءة اللغوية في اللغة العربية المعترف بها دولياً.

المبحث الثالث: تقويم المناهج والمقررات التي اعتمدها المركز في مصادرها

التقويم: " هو تجميع منظم للبيانات والمعلومات الضرورية لصنع القرارات وهو عملية تلجأ إليها معظم المؤسسات لتقويم برامجها منذ بداية تنفيذها وتطبيقها" ²⁴.

ويعد تقويم المنهج من أهم العوامل التي تؤثر تأثيراً مباشراً على العملية التعليمية فهو يؤثر في باقي عناصر المنهج من أهداف ومحتوى ونشاطات التعلم المختلفة ويتأثر بها وعملية التقويم شاملة لكل هذه العناصر أيضاً، فكل ما لا يخضع للتقويم بصورة دقيقة يكون بمنأى عن التحسين والتجديد كما أنه سوف يؤدي إن أجلاً أو عاجلاً إلى استخفاف به مهما أمعنا في تأكيد أهميته، وقد يصل الأمر بالمتعلم أن يدرك أن ما ندعيه من أهداف عليا تعليمية كالجانب الوجداني والمهاري وحل المشكلات مثلاً لا يعدو أن يكون جزءاً من ضروب النفاق التعليمي ²⁵.

إن تحليل الكتب الدراسية ومنهج تعليم اللغة يشير إلى اختيار المادة الملائمة لكل صف دراسي ماتزال مثار اختلاف في وجهات النظر، ومن ثم تبدو واضحة بين مرحلة ومرحلة وبين صف وصف، وتبدو الاختلافات واضحة ويمكن أن يفسر هذا الاختلاف في ضوء ما يأتي:

1. إذا كان للمهارات اللغوية أن تمتلك وأن يسيطر عليها المتعلم فكل مهارة يجب أن يكرر من سنة إلى أخرى ومن صف إلى صف
2. المادة أو حتى جزء من المادة به أكثر من استعمال وفيه أكثر من جزئيات فيختار في كل عام عدد قليل من تلك الأجزاء ويركز عليها فيه
3. وظيفة منهج تعليم اللغة تقوم أساساً على الوضع الحقيقي للتلاميذ في كل فصل، ومن ثم يجب أن يختلف من مدرسة إلى مدرسة ومن سنة إلى أخرى ²⁶.

وفيما يلي بعض الأسس والمواصفات التي يجب مراعاتها عند إعداد الكتاب المدرسي وهي ²⁷:
أولاً / تأليف الكتاب: يجب أن يكون تأليف الكتاب جماعياً، أي يشترك في تأليفه مجموعة من ذوي التخصصات المختلفة، ومعنى ذلك هو أن يشارك في تأليف الكتاب متخصص في المادة الدراسية، ومتخصص

في طرق التدريس، ومتخصص في الوسائل التعليمية، ومتخصص في اللغة بحيث يكون الكتاب متمشياً مع قدرات الطفل وحصيلته اللغوية ومتخصص في الإخراج الفني.

ثانياً / محتويات الكتاب، ينبغي أن يتوافر في محتويات الكتاب ما يأتي:

1. أن تكون فصول الكتاب في صورة أجزاء مترابطة مع بعضها البعض
 2. أن تكون فصول الكتاب متدرجة بحيث يكون كل جزء مبنياً على الجزء السابق له ومهددا للجزء اللاحق
 3. أن تكون فصول الكتاب مترابطة مع نفس المادة في السنوات السابقة والسنوات اللاحقة وأن يكون هناك توازن بين عمق المحتوى وشموله
 4. أن يعمل محتوى الكتاب على تحقيق الأهداف المنشودة منه
 5. أن يكون المحتوى مرتبطاً بقدرات التلاميذ وميولهم وحاجاتهم، وأن يتسم المحتوى بالحدائثة وأن يكون متمشياً مع الاتجاهات العالمية
 6. أن يكون المحتوى مراعياً للفروق الفردية بين التلاميذ
 7. أن يتضمن المحتوى مجموعات كافية ومتدرجة ومتنوعة من التدريبات والأسئلة والاختبارات
- ثالثاً / إخراج الكتاب المدرسي:

1. أن يكون غلاف الكتاب جذاباً ومشوقاً ومتيناً
2. أن يكون ورق الكتاب مصقولاً
3. يفضل أن تكون عناوين الفصول والفقرات ملونة بلون مختلف عن لون النص
4. أن يكون حجم الكتاب مناسباً للتلاميذ
5. أن يتضمن النص العديد من الوسائل التعليمية (الصور، الرسوم التوضيحية، الخرائط، الرسوم البيانية...) بالألوان المناسبة.

رابعاً / الدعائم التي يركز عليها الكتاب المدرسي الجيد وهي²⁸:

1. يجب أن يتمتع مظهره الخارجي بمواصفات الجودة من حيث نوعية الورق والطباعة
2. أن تكون لغته واضحة وبسيطة
3. أن يخلو بشكل قاطع من الأخطاء
4. يجب أن يتمتع مؤلف الكتاب بالكفاءة والخبرة الواسعة في تدريس تلك المادة الموجودة بين ثنايا الكتاب، وأن يكون تأليفه للكتاب من منطلق أهداف موضوعية بصدق وموضوعية
5. احتواء الكتاب على القليل من التمارين الصعبة لكي يشبع حاجة الطلاب المتفوقين

6. الرموز والحدود المستخدمة في شرح موضوع المادة يجب أن تكون المستخدمة على نطاق العالم كما أنها يجب أن تكون معرفة تعريفًا جيدًا
7. يجب أن يقوم بتوفير الإرشادات والاقتراحات لأنشطة التلاميذ الجماعية ومشاريع ومجالات العمل المشتركة بين الطلاب.
8. يجب أن يراعى عن تأليفه التوصيات الصادرة على اللجان المتخصصة. ويقوم الكتاب المدرسي وفق الضوابط الآتية:
1. سلامة اللغة ووضوح المعنى ومناسبة المادة العلمية لمستوى التلاميذ
 2. الحدائث والشرح الوافي للمادة العلمية
 3. توضيح الأفكار الواردة في الأمثلة
 4. ربط الأفكار بحياة المجتمع
 5. عرض المادة بصورة تثير التلميذ
 6. وضع التمارين والتطبيقات التي تشجع على القراءة الفاحصة الهادفة
 7. تضمين الوسائل التعليمية التي تسهل الدرس وتساعد التلاميذ على الفهم.
- وفيما يأتي أبرز أسماء الكتب والمقررات التي اتخذها المركز مصادر ومراجع في مسيرتها التعليمية والتربوية:

جدول رقم (1) أسماء كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المركز

م	اسم الكتاب	وصفه	المؤلف	الجهة الناشرة
1	العربية للناطقين	من أقدم الكتب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الطبعة الأولى كانت في 1403هـ/ 1983م، وهو مخصص للطلاب في سن الحادية عشرة تقريباً، وهو مجزء إلى 6 أجزاء وهو قسمان كتاب التلميذ وكتاب المعلم	د/ محمود إسماعيل صيني ناصر مصطفى عبد العزيز مختار الطاهر حسين	وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية
2	دروس اللغة العربية للناطقين بغيرها	من أقدم الكتب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الطبعة الأولى كانت في 1410هـ/ 1989م، وهو مخصص لطلاب شعبة (معهد) تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية	د/ ف. عبد الرحيم	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المملكة العربية السعودية

م	اسم الكتاب	وصفه	المؤلف	الجهة الناشرة
		بالمدينة المنورة، وهو مجزء إلى 3 أجزاء، ومنه كتاب للمعلم الجزء الثاني فقط		
3	سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية، يتكون من (37) مطبوعا للدارس، مع (5) أدلة، و(8) معاجم، ومقدمة للتعريف به، وأصدرت السلسلة خصيصا لمنسوبي معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد صدرت الطبعة الأولى في 1413هـ / 1992م	اشترك في تأليفها أكثر من خمسين معلما وخبيرا ومتخصصا تحت إشراف د. عبدالله الحامد	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض المملكة العربية السعودية
4	سلسلة جامعة آل البيت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	مشروع ريادي طموح تبنته جامعة آل البيت ليسد حاجات طلبتها من غير العرب، وبمكثهم من امتلاك الكفاية اللغوية التي تعينهم في تحصيلهم العلمي في مختلف كليات الجامعة ومعاهدها، وصدرت منها (8) كتب تحمل عنوان العربية الوظيفية، والطبعة الأولى كانت في 1418هـ / 1997م	خير الدين محمد عبد الهادي وزملاؤه	جامعة آل البيت، المفرق المملكة الأردنية الهاشمية
5	من ضياء اللغة العربية، مدخل إلى اللغة العربية	مقرر دراسي لتعليم اللغة العربية أعد بتكليف وقرار من مجلس الجامعة الإسلامية العالمية ليتناسب مع حاجات الطلاب العلمية وعدد الساعات المقررة عليهم لدراسة اللغة العربية، يتكون من كتابين، الأول يشتمل على ثلاثين درسا، واشتمل الثاني على عشر وحدات، وقد صدرت الطبعة الأولى في يونيو 2005م	أ.د/ طلال حسن، مشرفا د/ فؤاد محمود رواش د/ مهدي مسعود د/ وان مت سليمان د/ رحمت عبد الله د/ عبد الرحيم إسماعيل، مراجعا	مركز اللغات والتنمية العلمية لمرحلة الإعداد الجامعي، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا
6	العربية بين يديك	سلسلة تهدف إلى تمكين الدارس من الكفايات التالية: اللغوية، الاتصالية، الثقافية، موجة	د. عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان أ. مختار الطاهر حسين	مشروع العربية للجميع

م	اسم الكتاب	وصفه	المؤلف	الجهة الناشرة
		للدارسين الراشدين، سواء أكانوا دارسين منتظمين في مؤسسات تعليمية، أو دارسين غير منتظمين، يعلمون أنفسهم بأنفسهم، وتخطب الذي لم يسبق له تعلم العربية، فهي تبدأ من الصفر، وتنطلق بالدارس قدما حتى يتقن اللغة العربية بصورة تجعله قادرا على الاتصال بالناطقين بها مشافهة وكتابة، وتمكنه من الانخراط في الجامعات، التي تتخذ من العربية لغة تدريس، وقسمت إلى ثلاثة مستويات تعليمية: الأساسي، المتوسط، المتقدم، ودمج كتاب التدريبات (النشاط) في كتاب الطالب، وقد صدرت الطبعة الأولى في عام 1423هـ / 2002م	أ.محمد عبدالحالق فضل إشراف د.محمد عبدالرحمن آل الشيخ	الرياض، المملكة العربية السعودية
7	الطريق إلى العربية	سلسلة منهج فنار لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتهدف إلى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال تمكين الدارس من إتقان المهارات اللغوية الأساسية، وتستهدف كافة الفئات والأعمار المختلفة من الدارسين المتحدثين بغير العربية، وتم تقسيمها إلى خمسة مستويات، وأصدرت السلسلة خصيصا للدارسين في معهد التأهيل والتعليم في مركز فنار لنشر الثقافة الإسلامية	أساتذة معهد التأهل و التعليم تحت إشراف د.حسن سامي المؤقت مدير المعهد	(فنار) مركز قطر الثقافي الإسلامي، تحت إشراف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدوحة، قطر

من الجدول السابق يتضح أن نسبة 58% من هذه الكتب من ناشري المملكة العربية السعودية، وهذا يوضح جليا سبق السعودية في الظهور والبروز في هذا المجال، كما يبرز أيضا مكانتها وموقعها ضمن خارطة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولعل الأمر راجع إلى كثرة عدد من يقصدها لتعلم اللغة العربية فيها من غير العرب،

ثم شعور أهلها بالحاجة الماسة والضرورة القصوى لوجود مؤلف أو كتاب يسد الحاجة ويشبع قدرا من نهم المتعلمين ويساعدهم في تجاوز مرحلة التعليم والتعلم، فتسابق المؤلفون في تلك المنطقة لتأليف الكتاب والمقررات لتلبية حاجة البيئة التعليمية آنذاك، بل إن بعض هذه الكتب والمقررات لاقت من القبول والاستحسان والانتشار الواسع والكبير مالا يتصوره عقل ولا يتبادر إلى الذهن بحيث لا نبالغ إذا قلنا إن تعليم اللغة العربية كائن وموجود في كوكب آخر غير الأرض لوجدت هذا الكتاب يدرس فيه أو يكون ضمن مراجعه، وهذا الكتاب ينطبق فعلا على كتاب (العربية للناشئين) فقد وقع في أيدي الباحثين أثناء إعداد هذا البحث أربعة كتب باسم (العربية للناشئين) وكلها استنساخ للنسخة الأصلية من نشر وزارة المعارف السعودية، فمنها ماهي مصورة وتم تغيير الغلاف الخارجي، ومنها ماهي منسوخة بالآلة الكاتبة.

جدول رقم (3) تقييم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المركز

م	اسم الكتاب	بنود التقييم												
		سلامة اللغة ووضوحها	الهداية والشرح	وضوح الأفكار	الربط بالمتعلم	الإثارة	التمارين والتطبيقات	الوسائل التعليمية	المؤلفون	مناسبة المحتويات	الإخراج الفني	المراجعة والتطوير	سهولة الوصول	السعر الترويجي
١	العربية للناشئين	✓	✗	✓	✗	✗	✓	✓	✓	✗	✗	✓	✓	-
٢	دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها	✓	✗	✓	✗	✗	✓	✗	✗	✗	✓	✓	✓	-
٣	سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	✓	✓	✓	✗	✓	✓	✓	✗	✗	✓	✓	✓	-
٤	سلسلة جامعة آل	✓	✓	✓	✗	✓	✓	✓	✗	✗	✓	✓	✓	-

م	اسم الكتاب	بنود التقييم											
		سلامة اللغة ووضوحها	الحدائث والشرح	وضوح الأفكار	الربط بالمجتمع	الإثارة	التمارين والتطبيقات التعليمية	المؤلفون	مناسبة المحتويات	الإخراج الفني والتطوير	سهولة الوصول	السعر الترويجي	
	البيت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها												
٥	من ضياء اللغة العربية، مدخل إلى اللغة العربية	✓	✓	✓	✗	✓	✗	✓	✗	✗	✗	✗	✓
٦	العربية بين يديك	✓	✓	✓	✗	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٧	الطريق إلى العربية	✓	✓	✓	✗	✓	✓	✓	✗	✗	✓	✓	-

من الجدول السابق يتضح أن جميع هذه الكتب والمؤلفات تفتقد الربط بالمجتمع ونقص بالمجتمع مجتمع الدراسة الحالية وهو منطقة جنوب شرق آسيا ولها خصوصية معينة وتشارك في بعض الأمور والخصائص والمفاهيم العلمية والحياتية، كما أن نسبة 86% من عينة الدراسة تفتقر إلى الإثارة فكثير من هذه الكتب لا تستثير الطالب بدءاً بأغلفتها التقليدية الباهتة، ومحتوياتها الفنية الضعيفة، ووسائلها التعليمية المستخدمة المملة، ونسبة 86% أيضاً من عينة الدراسة تفتقر إلى المراجعة والتطوير وكما هو معلوم أهمية هذا البند في مواكبة الطفرة العلمية والثورة المعلوماتية التي نعيشها في هذا العصر الرقمي السريع، ونسبة 72% من عينة الدراسة تفتقر إلى الإخراج الفني الجميل والقوي والمحترف، فأغلب الإخراج الفني لهذه الكتب ضعيف وغير متناسق لا في الألوان ولا في الأشكال ولا الرسومات ولا المواد والخامات المستخدمة.

الخاتمة: أهم النتائج والتوصيات والمقترحات.

أولاً: أهم نتائج البحث.

توصلت البحث إلى نتائج أهمها:

1. علاقة منطقة جنوب شرق آسيا بعامة ومنطقة جنوب تايلاند على وجه الخصوص باللغة العربية والعرب

قديمة جداً.

2. العناية بتعليم اللغة العربية سمة تمتاز بها منطقة جنوب تايلاند.
3. ابتكار الطرق المناسبة لتسهيل عملية تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها أمر بالغ الشأن، ولا زالت الأبحاث والتجارب تعمل على قدم وساق في هذا المجال.
4. انتشار محاضن تعليم اللغة العربية في منطقة جنوب تايلاند وتنوعها لتستوفي جميع الأعمار والفئات.
5. مركز اختبار اللغة العربية واجهة حضارية في منطقة جنوب تايلاند، ومقصد مهمم لراعي تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها
6. أهمية عملية التقويم للأفراد والمؤسسات لصنع القرارات.
7. مراعاة الأسس والمواصفات عند بناء المناهج ووضع المقررات وتأليف الكتب من أهم مقومات النجاح والقبول عند جمهور القراء والطلاب.
8. تنوع الكتب والمؤلفات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
9. سبق مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية في مجال تأليف الكتب والمقررات لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهذا سبق أوجدها الحاجة والضرورة
10. عدم مناسبة الكتب والمقررات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الموجودة على أرض الواقع لمجتمع جنوب شرق آسيا.

ثانياً: التوصيات والمقترحات.

1. إجراء دراسات ميدانية على مخرجات هذا المركز ومدى استفادة المجتمع منه واستيعابه، والاستفادة من نتائجها في التطوير.
2. إيجاد هيئة متخصصة لجمع التجارب العالمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتطبيق مقاييس الجودة العالمية، تبناها إحدى المؤسسات الإسلامية أو التعليمية العالمية.
3. إنشاء بيوت خبرة أو بنوك معلوماتية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بمنطقة جنوب شرق آسيا للتشابه الكبير في ثقافة دول المنطقة، وتعدد التجارب والخبرات في هذا المجال، لتعم الفائدة، وتتوحد الجهود، وتتواصل المسيرة والإنجاز، فيقوى ويزدهر.
4. ضرورة العمل وتضافر جهود المؤسسات التعليمية في المنطقة لإخراج كتاب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتناسب مع بيئة جنوب شرق آسيا وتراعي الجوانب التقويمية الأخرى.

- ¹ ابن جني، أبو الفتح، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار . عالم الكتب، بيروت، د.ت، 47/1
- ² ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، اقتضاء الصراط المستقیم لمخالفة أصحاب الجحیم، تحقيق وتعليق عبد الكريم العقل، ط1، 1404هـ، 470/1.
- ³ الكرملی، الأب أنستاس ماری، نشوء اللغة العربية ونموها واكتماها، المطبعة العصرية، القاهرة، 1938، ص 1.
- ⁴ الأفغاني، سعيد، من حاضر اللغة العربية، دار الفكر . بيروت، ط2 / 1971م، ص 75.
- ⁵ حجازي، محمود فهمي، اللغة العربية عبر العصور، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1978، ص 67
- ⁶ جابر عبد الحميد، كاظم أحمد خيرى، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية 1978م، ص 127.
- ⁷ أبو شوك، أحمد إبراهيم، العرب والإسلام في جنوب شرق آسيا، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت، العدد 81. 2003م، ص 145.
- ⁸ شلبي، أحمد، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، مطبعة النهضة المصرية 1977م، ص 89.
- ⁹ فطاني، عبد الغني يعقوب، الإسلام في عالم الملايو الثقافى: الماضي والحاضر، مطبوعات الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، د، ص 8.
- ¹⁰ الألويسى، عادل، العروبة والإسلام في جنوب شرقي آسيا، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1988، 63.
- ¹¹ مادرماني، حسن، فونودوق دان مدرسة دفتاني، 1999م، ص 20.
- ¹² شيك، عبد الرحمن، آفاق تعليم اللغة العربية ومعوقاته في جنوب شرقي آسيا، إسلامية المعرفة، السنة 3، العدد 12، 1998 م، ص 160 .
- ¹³ كارا، صافي، الجهود الدعوة في منطقة جنوب تايلاند -دراسة ميدانية، رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، السعودية 1431هـ، ص 10.
- ¹⁴ شيك، عبد الرحمن، إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية، ضمن أعمال ندوة معايير الجودة ودورها في تطوير برامج اللغة العربية في ماليزيا، 2007 م. 22/3.
- ¹⁵ مادرماني، حسن، مرجع سابق، ص 21
- ¹⁶ سماروه، محمد داود، مسلمو تايلاند، التاريخ والمستقبل، كتاب الأمة، إدارة البحوث والدراسات الإسلامية، قطر، العدد 162، السنة 34، رجب 1435هـ، ص 124.
- ¹⁷ سعد، عبد القادر أحمد، وآخر، اللغة العربية في فطاني، حضور ثقافي ودواع مرجلية، ضمن أبحاث المؤتمر الدولي حول دور الدراسات الإسلامية في المجتمع العولمي 12-23 ديسمبر 2010، ص 9.
- ¹⁸ سماروه، مرجع سابق .
- ¹⁹ سعد، عبد القادر أحمد، مرجع سابق، ص 11.
- ²⁰ المرجع السابق، ص 10.
- ²¹ جافاكيا، إسماعيل لطفي، إسهامات الحوار الحضاري في المجتمع التايلندي، ضمن أعمال مؤتمر الحوار بين الأديان، رابطة العالم الإسلامي، 2004م، ص 124.

- ²² سماروه، مرجع سابق، ص 127.
- ²³ طاهر، رشدي، دور الحلقات القرآنية (قراءتي) في الحفاظ على الهوية الإسلامية في جنوب تايلاند، ضمن أعمال مؤتمر "القراءات القرآنية في العصر الحديث بين الواقع والطموح" 2015م، ص 14.
- ²⁴ الدوسري، راشد عماد، القياس والتقويم التربوي الحديث، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2004، ط 1، ص 187.
- ²⁵ ينظر، موسى، فؤاد محمد، علم مناهج التربية من المنظور الإسلامي، توزيع زهرة المدائن للخدمات العلمية، المنصورة، مصر 2002م، ص 323.
- ²⁶ ينظر، مجاور، محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية (أسسه وتطبيقاته التربوية)، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، 2000م، ص 123.
- ²⁷ ينظر، الوكيل، حلمي أحمد، ومحمود، حسين بشير، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى مرحلة التعليم الأساسي، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، 2005م، ص 77-79.
- ²⁸ ينظر، الأمين، إسماعيل محمد، طرق تدريس الرياضيات، نظريات وتطبيقات، مصر دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 2000م، ص 176-177.

قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم
2. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، اقتضاء الصراط المستقیم لمخالفة أصحاب الجحیم، تحقيق وتعليق عبد الكريم العقل، 1404هـ، ط1.
3. ابن جنی، أبو الفتح، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار. عالم الكتب. بيروت، د.ت.
4. أبو شوک، أحمد إبراهيم، العرب والإسلام في جنوب شرق آسيا، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت، العدد 81. 2003م،
5. الأفغاني، سعيد، من حاضر اللغة العربية، دار الفكر. بيروت، 1971، ط 2.
6. الألوسي، عادل، العروبة والإسلام في جنوب شرقي آسيا، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1988م.
7. الأمين، إسماعيل محمد، طرق تدريس الرياضيات، نظريات وتطبيقات، مدينة نصر، القاهرة، مصر دار الفكر العربي، 2000م.
8. جابر عبد الحميد، كاظم أحمد خيرى، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية 1978م.
9. جافاکیا، إسماعيل لطفی، إسهامات الحوار الحضاري في المجتمع التایلندي، ضمن أعمال مؤتمر الحوار بين الأديان، رابطة العالم الإسلامي، 2004م
10. الحامد، عبد الله، وآخرون، 1413هـ / 1992م، سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية
11. حجازي، محمود فهمي، اللغة العربية عبر العصور، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1978.
12. حسن، طلال وآخرون، من ضياء اللغة العربية، مدخل إلى اللغة العربية، مطبعة الشروق الدولية، مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، 2005م، الطبعة الأولى.
13. الدوسري، راشد عماد، القياس والتقويم التربوي الحديث، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2004.
14. سعد، عبد القادر أحمد، وعلي، بشير مهدي، اللغة العربية في فطاني، حضور ثقافي ودواع مرجلية، ضمن أبحاث المؤتمر الدولي حول دور الدراسات الإسلامية في المجتمع العالمي 12-23 ديسمبر 2010.

15. سماروه، محمد داود، مسلمو تايلاند، التاريخ.. والمستقبل، كتاب الأمة، إدارة البحوث والدراسات الإسلامية، قطر، العدد 162، السنة 34، رجب 1435هـ.
16. شلي، أحمد، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، مطبعة النهضة المصرية 1977م.
17. شيك، عبد الرحمن، آفاق تعليم اللغة العربية ومعوقاته في جنوب شرقي آسيا، إسلامية المعرفة، السنة 3، العدد 12، 1998 م.
18. شيك، عبد الرحمن، إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية، ضمن أعمال ندوة معايير الجودة ودورها في تطوير برامج اللغة العربية في ماليزيا، 2007 م.
19. صيني، محمود إسماعيل وآخرون، سلسلة العربية للناشئين، منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية، وزارة المعارف، الرياض، السعودية، 1403هـ / 1983م.
20. طاهر، رشدي، دور الحلقات القرآنية "قراءتي" في الحفاظ على الهوية الإسلامية في جنوب تايلاند، ضمن أعمال مؤتمر "القراءات القرآنية في العصر الحديث بين الواقع والطموح" 2015م
21. عبد الرحيم، ف، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ثلاثة أجزاء، مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، 1410هـ / 1989م.
22. عبد الهادي، خير الدين، وآخرون، سلسلة جامعة آل البيت لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن، 1418هـ / 1997م.
23. فطاتي، عبد الغني يعقوب، الإسلام في عالم الملايو الثقافي: الماضي والحاضر، مطبوعات الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، د. ت.
24. الفوزان، عبد الرحمن إبراهيم وآخرون، العربية بين يديك، سلسلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مشروع العربية للجميع، الرياض، السعودية 1423هـ / 2002م.
25. كارا، صافي، الجهود الدعوة في منطقة جنوب تايلاند -دراسة ميدانية، رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، السعودية 1431هـ.
26. الكرملي، الأب أنستاس ماري، نشوء اللغة العربية ونموها واكتهاها، المطبعة العصرية، القاهرة، 1938م.
27. مادرمان، حسن، فونودوق دان مدرسة دفتاني، 1999م، (باللغة الملايوية)
28. مجاور، محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية (أسسه وتطبيقاته التربوية)، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، 2000م.

29. مركز قطر الثقافي الإسلامي (فنار)، د.ت، الطريق إلى العربية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، بالتعاون مع الهيئة القطرية للأوقاف (أوقاف)
30. موسى، فؤاد محمد، علم مناهج التربية من المنظور الإسلامي، توزيع زهرة المدائن للخدمات العلمية، المنصورة، مصر 2002م.
31. الوكيل، حلمي أحمد، ومحمود، حسين بشير، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى مرحلة التعليم الأساسي، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، 2005م.